

ثم أكد أن "البديل هو رسم استراتيجية فلسطينية عربية جديدة تزواج بين المقاومة والسياسة، وتستجمع جميع أوراق القوة الفلسطينية والعربية والإسلامية، وأطالب قمة ليبيا بأن تضع ذلك على رأس أجندة القمة".

ووجه مشعل في ختام كلمته رسالة إلى قادة الأمة وزعمائها؛ قال فيها: "علينا أن نبادر نحن العرب ونتحول إلى لاعب قوي؛ نفرض الاحترام على اللاعب الدولي.. لا تبحثوا عن عداوات يميناً ويساراً.. العدو الوحيد هو الكيان الصهيوني".

وثيقة رقم 32 :

تصريح أمين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم حول التشكيك
بولاية المجلس المركزي والطعن بشرعية منظمة التحرير الفلسطينية³²

24 كانون الثاني/ يناير 2010

تعقيباً على ما ورد في المؤتمر الصحافي الذي عقده عزيز دويك وادعى فيه جملة من القضايا وحاول تفسير الأمور من منظور حركة حماس فإننا نوضح ما يلي:-

أولاً- إن المجلس التشريعي في حالة عدم انعقاد منذ 2007/7/11 بسبب عدم استجابة حماس لدعوة السيد الرئيس لانعقاد المجلس وافتتاح دورته العادية الثانية، والتي تمت من السيد الرئيس حسب القانون في حينه.

ثانياً- أما بشأن ولاية السيد رئيس السلطة الوطنية فإن القانون الذي يتجنب السيد دويك قراءته، فقد أكدت المادة (111) من قانون الانتخابات رقم (9) لعام 2005 أن ولاية الرئيس تنتهي بانتهاء المجلس الحالي وليس كما ادعى أنها انتهت في 25/يناير/2009، هذا بالإضافة إلى ما أقره المجلس المركزي لمنظمة التحرير باستمرار الرئيس بالقيام بأعماله ومهامه لحين إجراء الانتخابات العامة بحكم أن المجلس المركزي هو صاحب الولاية القانونية والسياسية على السلطة لأنه هو جهة إنشائها بقرار منه بناء على الاتفاقيات التي وقعتها منظمة التحرير والتي أنشأت السلطة بموجبها.

ثالثاً- إننا نستهنج ما ورد من تشكيك في الشرعية الوطنية الفلسطينية من خلال ما ذكره في هذا المؤتمر السيدان دويك وحسن خريشة من أن المجلس المركزي للمنظمة لا يملك الحق في التقرير بشأن مدة وولاية رئاسة السلطة، في حين أن الجميع يعلم أن المجلس المركزي هو من أنشأ هذه السلطة وأنشأ الأجسام المنتخبة للسلطة الرئاسية والتشريعية.

وإننا نعتبر أي تشكيك بالوضع الشرعي والقانوني للمجلس المركزي كالقول إنه منتهي أو غير منتخب هو تشكيك بشرعية منظمة التحرير ومحاولة لخلق بدائل هزيلة عنها رفضها شعبنا بنضاله وتضحياته، حيث إنها لا تخدم إلا مخططات ومشاريع إقليمية تتنافى مع المصلحة الوطنية العليا للشعب الفلسطيني.

رابعاً- لا يعتبر السيد عزيز دويك رئيساً للمجلس حيث لم يعد هناك هيئة رئاسة مجلس منذ تاريخ 2007/7/11، بسبب عدم انعقاد المجلس في تاريخه حيث كان مقرراً أن يتم في ذلك التاريخ



انتخاب هيئة رئاسة جديدة للمجلس حسب النظام والقانون لأن مدة هيئة رئاسة المجلس هي دورة واحدة فقط حسب المادة (4) من النظام الداخلي للمجلس، ولم يحصل ذلك لذا انتهت رئاسة المجلس من تاريخ (2007/7/11) حكماً لانتهاء الدورة الأولى وعدم افتتاح الثانية أصولاً، لذا لم يعد دويك رئيساً للمجلس ولا نواب رئيس للمجلس.

خامساً- إن دعوة المجلس لانعقاد وحسب القانون الأساسي والنظام الداخلي هي حق حصري للسيد رئيس السلطة الوطنية في ظل الحالة التي يعيشها المجلس حالياً وهي حالة عدم الانعقاد، ولا صحة لأي دعوة أخرى من أي جهة كانت حسب القانون والمادة (16) من النظام الداخلي للمجلس التي تقول إن الرئيس يفتتح دورات المجلس السنوية وليس كما قال دويك بأن الرئيس يفتتح فقط أول دورة.

سادساً- إن دعوة ربع أعضاء المجلس تجوز وحسب النظام الداخلي للمجلس فقط في حالة أن المجلس منعقد ويعمل بشكل طبيعي وليس كما هو وضع المجلس الآن "عدم الانعقاد" وعليه فإن طلب ربع الأعضاء غير صحيح قانوناً ولا يستقيم معه دعوة لانعقاد المجلس قانوناً.

سابعاً- إن أي طلب للمجلس أو من المجلس أو أعضائه يجب أن يكون موجهاً لرئاسة المجلس ورئاسة المجلس غير موجودة بحكم أن لا رئاسة للمجلس الآن ولا يمكن لدويك أو غيره أن يدعي أنه يحمل هذه الصفة.

ثامناً- الادعاء أو تفسير المادة (47) مكرر من القانون الأساسي على أساس أن ولاية المجلس قائمة لحين تولي مجلس جديد، كتبرير لعدم إجراء الانتخابات هو استخدام باطل على غير ما تقصده المادة أو القانون وهو استخدام من دويك وحماس فقط لتبرير عدم إجراء الانتخابات وتعطيلها للإبقاء على حالة الانقسام وإطالة عمر حماس في المجلس التشريعي لاستخدامه كمظلة وغطاء لعملها وممارساتها الانقلابية التي تمارسها في غزة وذلك ترجمة لسياستها بأن الانتخابات لمرة واحدة فقط.

وفي الختام أكد أمين عام الرئاسة على أن الدعوة الحقيقية الصادقة لأي جهة تدعي الوحدة لإنهاء الانقسام هي فقط تلك الدعوة التي تطلب التوقيع على الوثيقة المصرية كمقدمة ضرورية لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية لإستعادة وحدة الوطن والنظام.

وثيقة رقم 33 :

رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز دويك يؤكد على استمرار ولاية المجلس بعد 25 كانون الثاني/ يناير³³

24 كانون الثاني/ يناير 2010

أكد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز دويك على استمرار ولاية المجلس بعد 25 كانون الثاني/ يناير، ودعا إلى عقد جلسة في الضفة الغربية وقطاع غزة بناءً على طلب ربع أعضاء المجلس، كما قال. وشدد الدويك، في مؤتمر صحفي عقده بمكتب نواب التغيير والإصلاح برام الله الإثنين، على استمرار الولاية الدستورية والقانونية للمجلس التشريعي القائم حالياً، باعتبار ذلك استحقاق دستوري